الاثار الضارة بالتغير المناخى على مصر وجبال الجليد العائمة التى تؤثر على السفن

اعرض فى هذا المقال مجموعة من احدث الدراسات الجديدة فى علوم الارصاد الجوية واوضح بعض التعريفات مثل العوامل المؤثرة على التغيرات المناخية - اتفاقية كيوتو - احدث رصدة للغطاء الجليدى .. جبال الجليد العائمة - اثر التغير المناخى على مصر - علاقة الاحتباس الحرارى بالجبال العائمة.

اعداد

د. محمد عبدالرحمن

علـــى داود

الهيئة العامة للارصاد الجوية

أولا :- العوامل المؤثرة على التغيرات المناخية

تركز العوامل المؤثرة على التغيرات المناخية وهى تشمل الاتى

١) تغيرات فى طبيعة سطح الارض (تغيرات الانعكاسية الاشعاع الشمس).

٢) تغير الغطاء الجليدى.

٣) تغير مكونات الغلاف الجوى «زيادة او نقصان غازات الدفيئة الايروسولات «نشاط بشرى من الايروسولات ناتجة من حرق الوقود الحفرى من الفحم والبترول» والبراكن.

٤) التيارات البحرية وحركتها وتأثيرها على الغلاف الجوى.

أولا:- بروتوكول كيوتو (Kyoto)

وهذا البروتوكول لتفعيل الاتفاقية الاطارية للامم المتحدة للتغيرات المناخية (UNFCCC)

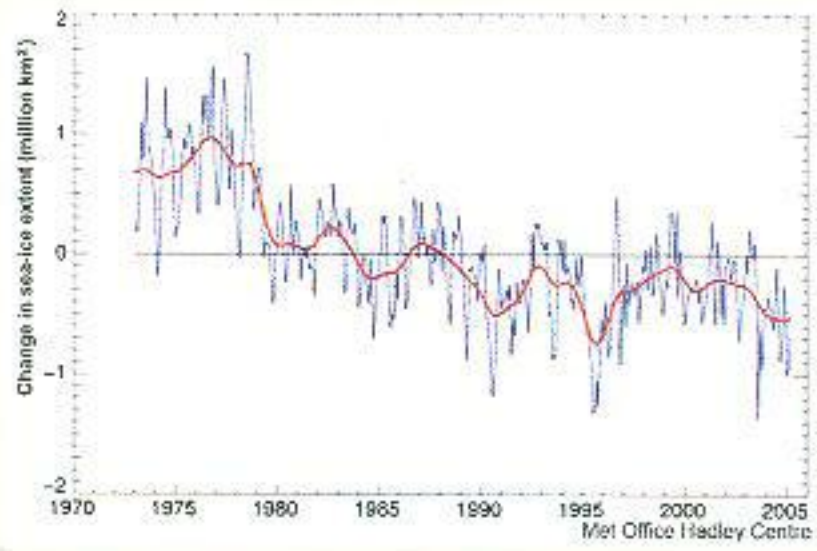

شكل واحد التغيير بالنسبة للمتوسط للمساحة البحار الثلجية داخل المحيط القطبى الشمالى الفترة ١٩٧٣ إلى ٢٠٠٥ وهو باللون الأزرق ومتوسط التغيير بالنسبة لمتوسط للمساحة كل أربع سنوات وهو الخط الأحمر

ان تغيير المناخ نتيجة العوامل الطبيعية كان من المفروض وحده ان يؤدى الى خفض درجة الحرارة خاصة خلال العقود الحديثة ولكن الزيادة فى الغازات الدفيئة والايروسولات كانت اكبر من التبريد الناشئ من العوامل الطبيعية (الاشعاع الشمسى وثورة البراكين) مما تسبب فى ارتفاع درجة الحرارة الذى حدث خلال العشرين سنة السابقة بالشكل (١) تبين ان ٢٥٪ من التسخين يحدث من انبعاث غازات الدفيئة «ثانى اكسيد الكربون» الذى زاد تركيزه بنسبة ٠,٤٪ فى السنة خلال العشرين سنة السابقة وقد بينت الحسابات ان مقدار الاشعاع الشمسى زاد بكمية ٠,٣ وات على المتر المربع خلال النصف الاول من القرن العشرين وان السبب الرئيسى الذى ادى الى تغير المناخ وارتفاع فى درجة الحرارة هو الاحتباس الحرارى (الغازات الدافئة» وهى «ثانى اكسيد الكربون - الميثان - سادس فلوريد الكبريت - هيدرفلوركاربون - اكسيد النيتروز».

مما جعل علماء المناخ يلحون على الحد من الانبعاثات الخاصة بالغازات الدافئة حفاظا على الاجيال المستقبلية من البشرية مما دعا الى برتوكول خاص بتغيير المناخ وهى كيوتو «Kyoto» التى عقدت فى يونيو ١٩٩٢

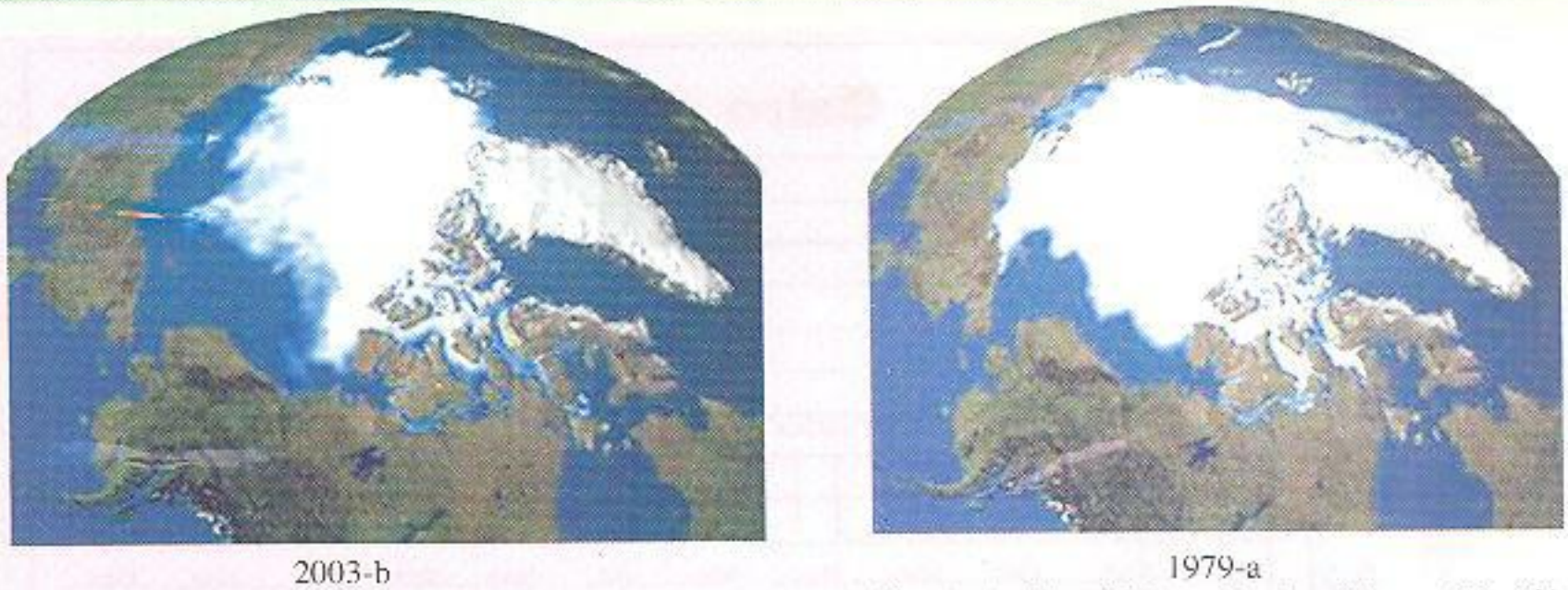

1979-a

2003-b

شكل (٢) صور القمر الصناعى للقطب الشمالي لسنة ١٩٧٩إلى ٢٠٠٣ يوضح الفرق في زوبان قمم الجبال الثلجية من ١٩٧٩ إلى ٢٠٠٣ حيث أن نسبة مساحة الجبال الثلجية قد انخفضت بحوالي ٩٪

بمدينة ريو دى جانيرو بالبرازيل حيث وقعها انزاك ١٥٤ دولة من بينها مصر وبعد فترة بلغ عدد الدول التى صدقت عليها ١٦٠ دولة وبدا نفاذها اعتبارا من ٢١ مارس ١٩٩٤ واصبحت جميع دول العالم ملتزمة باحكام تلك الاتفاقية من ذلك الحين وتوضح الاتفاقية ان الاطراف الموقعة عليها تعترف بان التغير فى مناخ الارض واثارة الضارة يمثل شاغلا مشتركا للبشرية وان القلق يساور الجميع ازاء تزايد تركيزات غازات الدافئة بدرجة كبيرة فى الغلاف الجوى مما يؤثر على الانظمة الايكولوجية الطبيعية وعلى البشرية عامة وتوضح مقدمة الاتفاقية على ان اكبر قسط من الانبعاثات سواء بالماضى او الحاضر انما هو ناشئ من الدول المتقدمة

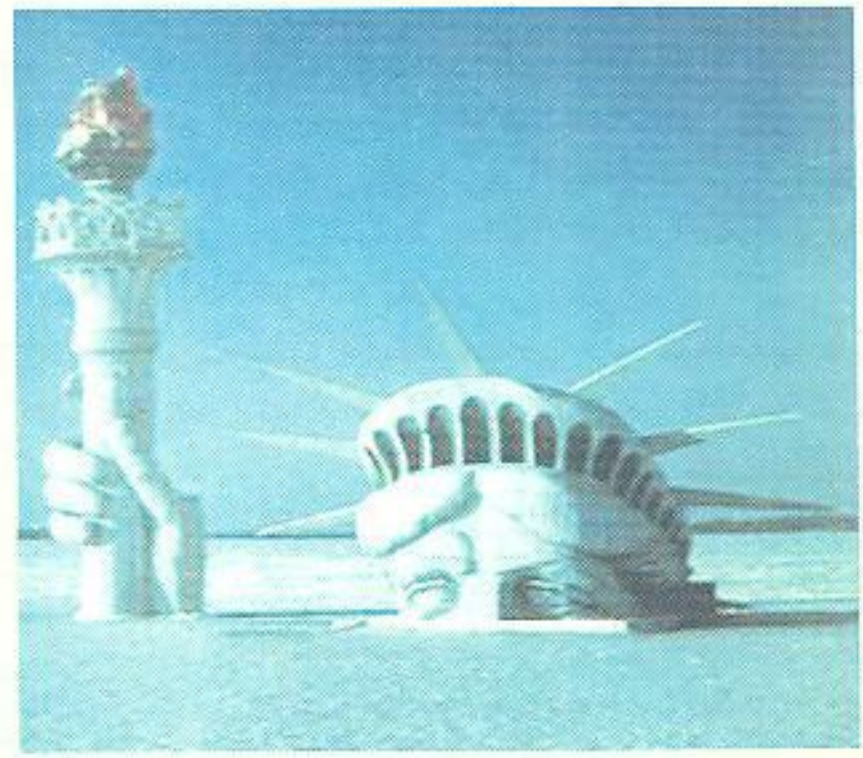

شكل (٣) وهو تعبير عن مخاطر ذوبان قمم الجبال الثلجية في القطبين وأرتفاع مناسيب الشواطيء (الاحتباس الحرارى- التغيير المناخى)

بينما لازالت متوسطات قيم الانبعاث للفرد فى الدول النامية منخفضة وقد تضمنت الاتفاقية ٢٦ مادة جاء اولها ان جميع الاطراف ملتزمون بوضع قوائم وطنية لحصر الانبعاثات البشرية المصدرة للغازات الدافيئة والتى تسمى بالا بلاغات الوطنية.

ثانيا:- رصد الغطاء الجليدى (قمم الجبال الثلجية فى القطبين»

بينت احدث الدراسات التى تمت على امتداد الغطاء الجليدى او قمم الجبال الثلجية فى القطبين ان امتداد البحار الثلجية داخل المحيط يتغير من سنة الى اخرى كما بالشكل ١ للفترة من ١٩٧٣ الى ٢٠٠٥ وهى توضح الحيود عن المعدل من ١٩٧٣ ـ٢٠٠٥ بين مساحة تغير البحار الثلجية بالمليون كيلو متر مربع من المحيط وهو باللون الازرق مع الزمن وتم اخذ متوسط كل اربع سنوات وهو الخط الاحمر وذلك لمعرفة سلوك الميل نتيجة التغير الزمنى وبذلك يوضح الشكل ١ ان هناك ميل الخط الاحمر الى تقليل المساحة الثلجية او الغطاء الجليدى حيث وصلت من موجب واحد الى سالب نصف وهذا يعطى نتيجة هامة بان المساحة الثلجية على القطب الشمالى فى حالة نقص باستمرار وهذا نتيجة للاحتباس الحرارى أو ارتفاع درجة حرارة الارضية ومن جهة اخرى بينت احدث رصدة من صور القمر الصناعى بالشكل (٢) انه حدث انكماش فى الغطاء الجليدى بمقدار ٩٪ من سنة ١٩٧٩ الى سنة ٢٠٠٣ وهذا يثبت النتيجة الاولى ومن هذه النتائج يفسر ارتفاع منسوب سطح البحر بمقدار مابين ١٠ الى ٢٠ سم خلال القرن العشرين ومن المتوقع استمرار ارتفاع مستوى سطح البحر بمقدار يتراوح ما بين ٩ سم الى ٨٨ سم من سنة ١٩٩٠ الى ٢١٠٠ يسبب الاخطار التى تنشأ من غرق المدن

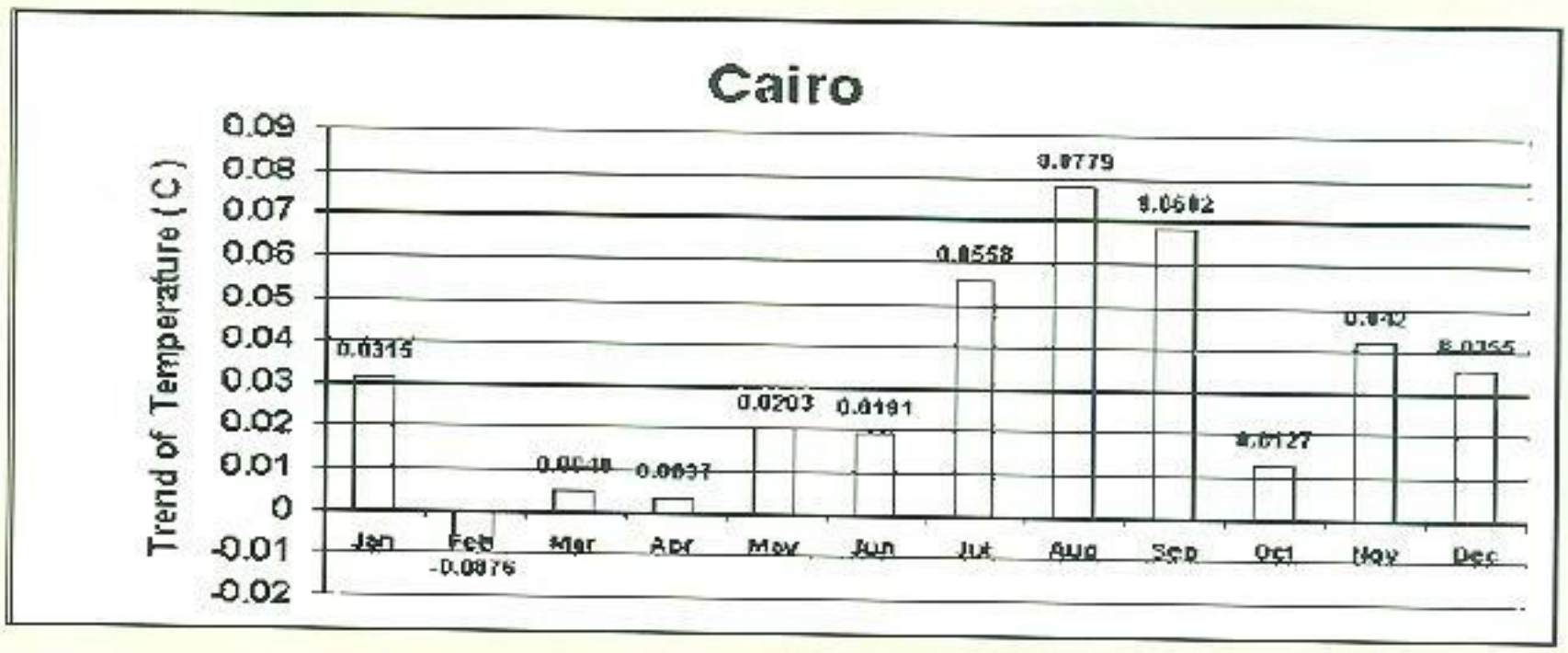

شكل (٤) قيمة معامل الميل من الزمن لدرجة الحرارة الشهرية للخط المستقيم علي القاهرة للبيانات من ١٩٦٦ إلى ٢٠٠٤ (محمد عبدالرحمن علي داوود (٢٠٠٥)

والجذر المطلة على البحر ويصبح الازدياد بمعدل ارتفاع مستوى سطح البحر بمقدار ٠,٢ الى ٠,٤ مليمتر فى السنة على مستوى العالم فى الفترة من ١٩٩٠ ـ ٢١٠٠ شكل (٣) حيث يختلف ارتفاع مستوى سطح البحر من منطقة الى اخرى تبعا للتيارات البحرية والنحر للبحار.

ثالثا:- الاثار الضارة لتغير المناخ فى مصر

تبين من الدراسات التى تمت ومثال ذلك جزء من دراسة لتغير الحرارة على القاهرة من ١٩٦٦ـ٢٠٠٤ فى الشكل (٤) الذى يبين ان معامل الميل لدرجة الحرارة نتيجة التغيير الزمنى على القاهرة قد زادت بشكل نسبى ملحوظ وخصوصا فى فصل الصيف فبالمزيد من الايضاح ينظر فى البحث المنشور بالمراجع ومتوفرة فى مكتبة الهيئة وبشكل عام يتغير المناخ على مصر بشكل

شكل (٤) جبال الجليد العائمة التى تقترب من خطوط الملاحة التجارية وتسبب مخاطر علي السفن العائمة والتي تسببت في غرق سفينة الركاب العملاقة « تيتانيك » في أبريل ١٩١٢

موازى للتغير العالمى وليست فقط التغير المناخى المؤثر على مصر يقتصر على الارتفاع فى درجة الحرارة فقط ولكن يضاف الاتى.

١) ازدياد حدوث نوبات متطرفة مثل حدوث موجات امطار غزيرة مسببة السيول على سيناء والبحر الاحمر ـ قيم متطرفة عالية فى الحرارة العظمى وايام حارة كثيرة ـ حرارة صغرة منخفضة وايام باردة وصقيع ـ زيادة عدد ايام الشوائب العالقة ـ تزايد عدد ايام الصيف الجاف.

٢) ارتفاع سطح البحر حيث تتعرض شواطئ مصر التى تبلغ ٣٥٠٠ كيلو متر منها ١٠٠٠ للبحر المتوسط و٢٥٠٠ للبحر الاحمر حيث النسبة السنوية لارتفاع سطح البحر التى رصدت من معهد حماية الشواطئ هى الاسكندرية هى ١,٦٨ مليمتر فى السنة اما بورسعيد ٢,٥ مليميتر حيث النسبة العالمية المتوقعة حتى ٢١٠٠ سنة هى (٠,٢ الى ٠,٤ مليمتر فى السنة).

٣) من المتوقع تأثير التغير المناخى على الزراعة يعمل على تقليص انتاج القمح والذرة وتزايد المحاصيل الزيتية.

يوجد بجهاز شئون البيئة وحدة للتغيير المناخى وهى تقوم برصد مايحدث من تأثير التغير المناخى على الصناعة والزراعة والمياه على مصر لمواجهة المخاطر التى تنشأ من التغير المناخى على مصر.

رابعا :- ظاهرة جبال الجليد العائمة

وهذه الظاهرة التى تعرف بالجبال الجليد العائمة التى تهدد خطوط الملاحة التجارية شمالى المحيط الاطلسى

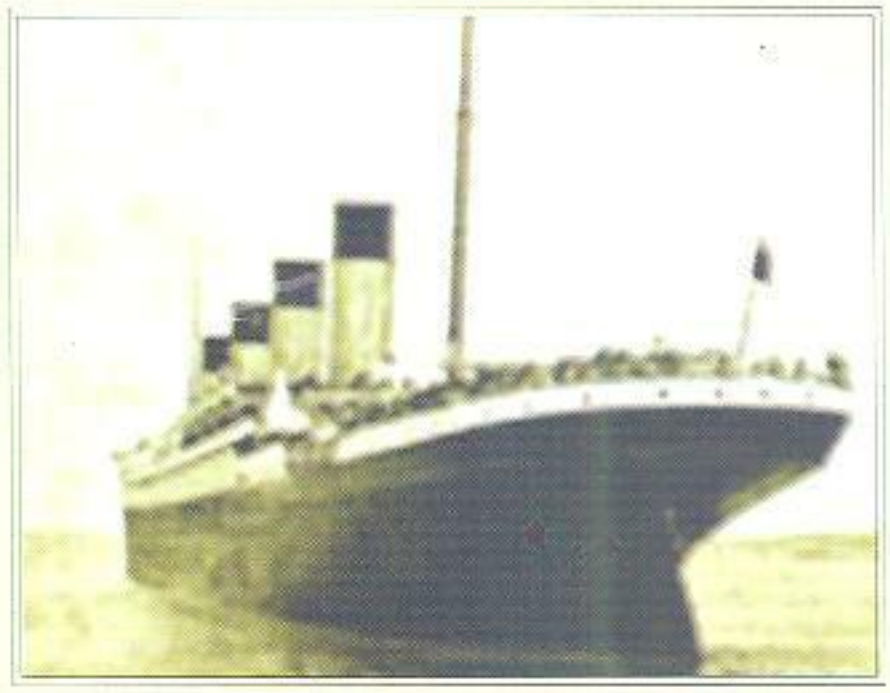

شكل (٥) سفينة الركاب العملاقة «تيتانيك»

التى تسببت فى غرق سفينة الركاب العملاقة «تيتانيك» فى ابريل ١٩١٢ حيث غرقت نتيجة ارتطامها بواحد من اكثر من ٣٥٠ جبلا جليديا كانت عائمة انذاك فى المياه الواقعة شمالى المحيط الاطلسى وحيث معظم جبال الجليد العائمة شمالى المحيط الاطلسى عبارة عن كتل تنفصل عن الانهار الجليدية فى جزيرة جرينلند الدنماركية العملاقة وتقوم التيارات البحرية عندئذ بنقل الكتل شمالا ثم غربا باتجاه خليج بافين الكندى، قبل ان ينقلها تيار لابرادور جنوبا فى المحيط الاطلسى، وتقطع جبال الجليد بعدئذ رحلة تمتد ٢٥٠٠ كم على مدى ٣ سنوات قبل ان تصادف المياه الدافئة لتيار الخليج وتذوب تدريجيا.

ومنذ تلك الكارثة قامت دوريات دولية جوية منتظمة تسعى لاكتشاف وتحديد اماكن الجبال الجليدية العائمة التى تجوب اجواء المياه القطبية المتجمدة منذ اوائل القرن العشرين وكان سلاح خفر السواحل الامريكية اول من قاموا بدوريات لرصد جبال الجليد، واقاموا منظمة دولية تسهم فى تمويلها ١٧ دولة ترصد باستمرار تحركات جبال الجليد العائمة التى تقترب من خطوط الملاحة التجارية الموازية والواقعة الى الجنوب من سواحل نيوفاوندلاند فى كندا.. غير ان كندا والدانمارك تسيران بدورياهما دوريات جوية مستقلة لرصد جبال الجليد فى المياه الكندية وتلك المحيطة بجزر جرينلند، من دون ان يتعارض ذلك مع عمل الدورية الدولية لانها تتخصص فى رصد تلك الجبال فى المحيط الاطلسى فقط صورة رقم ٦.

ويعزو سبب غرق تسعة عشرة سفينة منذ تأسيس الدورية الدولية ١٩١٥ الى عدم امتثالها الى تحذيراتها حيث ان المعاهدة الدولية لسلامة الحياة فى البحار «سولاس» تفرض على جميع السفن التى تبحر فى المنطقة الشمالية من المحيط الاطلسى استقبال تحذيرات الدورية الدولية وذلك دون الزامها بذلك جبرا، ويعود تاريخ اخر غياب لجبال الجليد الى عام ١٩٦٦ باستثناء العام ٢٠٠٥ ولاتندرج تلك الكتل تحت مسئوليات الدورية الدولية الا اذا تجاوزت خط الطول ٤٨ درجة الذى يخترق شمالى فرنسا حيث غرقت تيتانيك عند خط الطول ٤٢ درجة شكل (٦) غير انه يتم احيانا رصد جبال جليد توغلت اكثر باتجاه الجنوب حتى بلغت المياه الموازية لسواحل ولاية واشنطن الامريكية وتنحصر اعداد جبال الجليد بين ١٥ جبلا فى عام ١٩١٥ و١٥٠٠ جبل العام ١٩٧٢ وتقوم الدورية الدولية بمجرد رصدها لاحد جبال الجليد بتحديد موقعه على خارطة يتم توزيعها على جميع السفن التى تعبر «ممر جبال الجليد» (يبلغ عددها فى المتوسط ١٢ سفينة يوميا» وبغية توفير هامش امان اكبر يتم تحديد المنطقة الامنة على مسافة ٥٠ كم جنوبى الموقع الذى تم فيه رصد الجبل المعنى.. وتندفع جبال الجليد باتجاه المحيط الاطلسى بعد انفصالها عن اطراف السواحل المتجمدة للقطب الشمالى، بفضل التيارات البحرية وبعض التضاريس الكامنة بقاع المحيط الشمالى المتجمد صورة رقم (٦) ويطلق تصنيف جبل جليدى على اى كتلة يناهز ارتفاعها فوق سطح الماء بـ ١٥ مترا شكل (٤).

علاقة الاحتباس الحرارى بالجبال العائمة

ويعمل الاحتباس الحرارى الى تسارع ذوبان وتآكل الجليد الساحلى والانهار الجليدية، وان مايحدث من غياب مفاجئ للجبال العائمة الجديدة لايعدو كونه حالات استثنائية نادرة ويعتقد ان الانهار الجليدية تتدفق الان بضعف سرعتها السابقة مما سيؤدى الى تسارع تدفق جبال الجليد الى المياه القطبية على المدى المنظور .. ويعزى ذلك سبب غياب الجبال الجديدة منذ مايو ٢٠٠٥ الى التيارات البحرية التى تدفعها احيانا الى البقاء قرب السواحل حيث تتآكل بسرعة بفعل ارتطام الامواج والرياح العاتية بها وليس بسبب الاحتباس الحرارى حيث اكدت دراسة حديثة للمركز الوطنى الامريكى لبحوث الثلوج والجليد ذوبان تجمعات كبيرة من الجليد البحرى السطحى الذى كان يسهم فى تعويم جبال الجليد ويمنع تآكلها وذوبانها..

وهذا يعنى انه على الرغم من تسارع انفصال كتل جليدية ضخمة عن السواحل والانهار الا انها تتآكل بالسرعة نفسها تقريبا.. وهذا يثبت وجود احتباس حرارى يذيب الجليد فى القطبين الشمالى والجنوبى.

وفى الختام يوجد علاقة بين الاحتباس الحرارى وذوبان الجليد فى القطبين الشمالى والجنوبى وارتفاع مناسيب الشواطئ ولكن لايوجد علاقة بين الاحتباس الحرارى وجبال الجليد العائمة التى تسبب غرق السفن ويعتقد ان لعدم رصد جبال جليدية عائمة سنة ٢٠٠٥ يرجع الى التيارات البحرية وحركتها فقط وذلك يفسر تذبذب اعداد جبال الجليد بين ١٥ جبلا فى عام ١٩١٥ و١٥٠٠ جبل العام ١٩٧٢ وهما رقمان تم تسجيلهما قبل بزوغ ظاهرة الاحتباس الحرارى!

وفى السنوات الماضية شهدت انحسارا ملحوظا فى عدد الجبال الجليدية العائمة، الامر الذى جدد الجدل بشأن صحة نظرية الاحتباس الحرارى..

يرى الخبراء ان الاحتباس الحرارى يودى بالفعل الى تسارع ذوبان وتآكل الجليد الساحلى والانهار الجليدية، وان ما يحدث من غياب مفاجىء للجبال العائمة الجديدة لايعدو كونه حالات استثنائية نادرة ويعتقد ان الانهار الجليدية تتدفق الان بضعف سرعتها السابقة مما سيؤدى الى تسارع تدفق جبال الجليد الى المياه القطبية على المدى المنظور ويرجع سبب غياب الجبال الجليدية منذ مايو ٢٠٠٥ الى التيارات البحرية التى تدفعها احيانا الى البقاء قرب السواحل حيث تتآكل بسرعة بفعل ارتطام الامواج والرياح العاتية بها وليس بسبب الاحتباس الحرارى

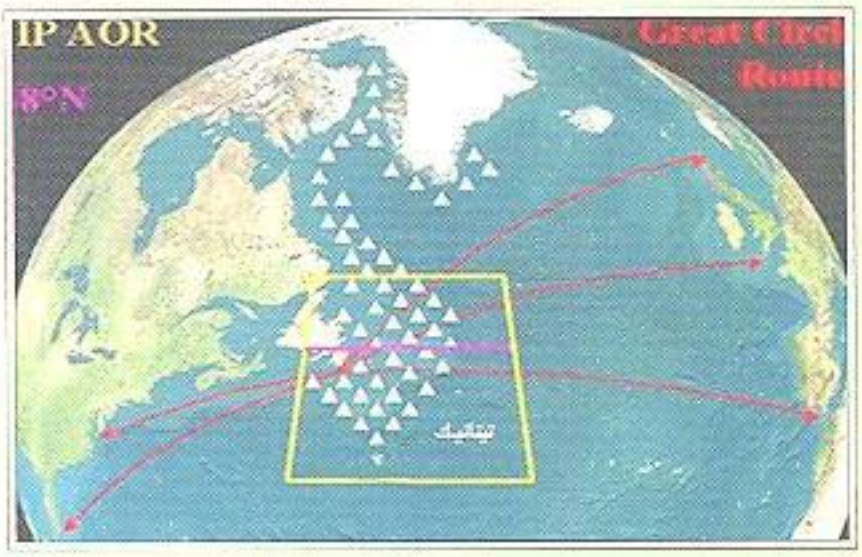

شكل (٦) مسارات الملاحة البحرية للسفن العائمة فى المحيط وهى باللون الاحمر وحركة الجبال الجليد العائمة باللون الأبيض والمنطقة التى غرقت فيها السفينة العملاقة « تيتانيك»

حيث اكدت دراسة حديثة للمركز الوطنى الامريكى لبحوث الثلوج والجليد ذوبان تجمعات كبيرة من الجليد البحرى السطحى الذى كان يسهم فى تعويم جبال الجليد ويمنع تآكلها وذوبانها وهذا يعنى انه على الرغم من تسارع انفصال كتل جليدية ضخمة عن السواحل والانهار الا انها تتآكل بالسرعة نفسها تقريبا.

وفى الختام يقول الخبراء ان يوجد علاقة بين الاحتباس الحرارى وذوبان قمم الجبال الثلجية فى القطبين وارتفاع مناسيب الشواطئ ولاكن لايوجد علاقة بين الاحتباس الحرارى وجبال الجليد العائمة التى تسبب غرق السفن ونظرا لعدم رصد جبال جليدية عائمة سنة ٢٠٠٥ يرجع ذلك الى التيارات البحرية وحركتها فقط.

ويظل الجدل قائما

المراجـــــع

١) د. عبدالرءوف الاسرج (٢٠٠١) : لمحات عن التغير المناخى القرن العشرين ـ مجلة الارصاد الجوية العدد التاسع عشر ابريل ٢٠٠١ ص١٨.

٢) ورشة العمل العالمية لمكافحة مخاطر الجوزراعيات وفرص مواجهة التحديات الذى انعقد فى نيودلهى ـ الهند من ٢٥ـ٢٧ اكتوبر ٢٠٠٦.

٣) د. ابراهيم الشناوى مدير معهد حماية الشواطئ حلقة العمل التعريفية لمشروع البلاغ الوطنى الثانى الذى عقد بالمركز الثقافى البيئى (بيت القاهرة) بمدينة الفسطاط يوم ٢٠٠٦/١٢/١٢.

٤) محمد احمد الشهاوى ٢٠٠٦ : الا بلاغات الوطنية ـ مجلة التكنولوجيا والصناعة ـ معهد تبين للدراسات المعدنية صفحة رقم ٢٧٦٤١١ ـ ISSN ١١١٠ .

٥) محمد عبدالرحمن على داود (٢٠٠٥) اثر التغير المناخ الحضرى على ظاهرة العجاج والضباب ـ المؤتمر السنوى العاشر ـ ادارة الازمات والكوارث البيئية فى ظل المتغيرات والمستجدات العالمية المعاصرة من ٣ـ٤ ديسمبر ٢٠٠٥ دار الضيافة ـ جامعة عين شمس صفحة رقم ٩٣ـ١٠٥ المجلد الاول.

٦) مجلة الاجواء المفتوحة ـ طيران الامارات ـ العدد ٢٢٤ نوفمبر ٢٠٠٦.

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تتخذ خطوات فعالة للتصدى لآثار الطقس والمناخ على الأمن الغذائى العالمى

إعداد:
أسرة التحرير

تتخذ المنظمة العالمية للأرصد الجوية «WMO» خطوات فعالة للتصدى لآثار الطقس والمناخ على الأمن الغذائى العالمى عن طريق تثقيف المزارعين -لاسيما فى البلدان النامية وأقل البلدان نموا- ومن خلال تعزيز المراكز الإقليمية لمراقبة الجفاف.

وفى هذا الصدد أعلن السيد ميشيل جارو الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية خلال المؤتمر العام الخامس عشر للمنظمة «جنيف ٧-٢٠٠٧/٥/٢٥» انه على الرغم من الخطى السريعة المحققة فى الانتاجية الزراعية لا يزال العالم يشهد ملايين من الجوعى وممن يعانون سوء التغذية فقد شهدت الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣، ٨٥٤ مليونا ممن يعانون سوء التغذية فى مختلف أنحاء العالم منهم ٨٢٠ مليونا فى البلدان النامية.

وأضاف قائلا ان «مزارعى الجفاف فى كثير من البلدان النامية يعتمدون فى معيشتهم على الزراعة القائمة على الامطار ويتأثر انتاج محاصيلهم تأثرا شديدا بتقلبية المناخ الموسمية وما بين السنوات».

وأضاف إلى ذلك فقد زادت الظواهر المتطرفة بما فيها الفيضانات وحالات الجفاف وحرائق الجفاف وحرائق الغابات والاعاصير المدارية وهى تؤثر سلبا على انتاجية التربة من خلال عمليات تدهور التربة جراء التآكل الناجم عن المياه والرياح.

وتفيد التوقعات التى أصدرتها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ «IPCC» ان زيادة حالات الجفاف والفيضانات تؤثر سلبيا بالفعل على الانتاج المحلى للمحاصيل لاسيما فى القطاعات القائمة على زراعة الجفاف فى المناطق القريبة من خط الاستواء.

يبدو انه عندما تتوافر بسهولة المعلومات الخاصة بالطقس والمناخ للمستخدمين وعند استخدامها من جانب المزارعين وغيرهم فى هذا القطاع فإن الخسائر الناجمة عن الظروف الجوية والمناخية يمكن الحد منها بدرجة كبيرة وبذلك تحسين إنتاجية المحاصيل الزراعية ونوعيتها.

وقد بدأت المنظمة «WMO» والمرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرلوجيا « NMHSs» فى الآونة الأخيرة فى تثقيف المزارعين فيما يتعلق بهذه المسائل من خلال تنظيم سلسلة حلقات دراسية مدة كل منها يوم واحد بعنوان «الطقس والمناخ والمزارعون» فى مناطق مختلفة من العالم لتوعيتهم بالمعلومات الخاصة بالطقس والمناخ وباستخدام المعلومات فى الإدارة الزراعية التطبيقية.

والهدف العام للحلقات الدراسية المذكورة أعلاه هو «تأمين اعتماد المزارعين على الذات من خلال مساعدتهم على تحسين حصولهم على المعلومات بشأن الإدارة الفعلية للمخاطر عن طريق الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية من أجل الانتاج الزراعى.

وتوفر الحلقات للمزارعين معلومات عن أنماط الطقس فى منطقتهم بالاضافة إلى التنبؤات بالطقس كما توفر لهم معلومات عن الأنماط المناخية الفصلية والتنبؤات والتحذيرات الخاصة بالجفاف واستخدام سجلات الهطول.

ويقدم الخبراء وصفا للاخطار المناخية المؤثرة على انتاج المحاصيل المختلفة وامكانية وكيفية استخدام ممارسات إدارة الأخطار بشكل أفضل ويكرس الوقت بعد ذلك للحصول على تعقيبات من المشاركين بهدف تحسين خدمات الطقس والمناخ للمزارعين.

وتشجع المنظمة «WMO» حاليا على إنشاء مراكز لإدارة الجفاف لمساعدة البلدان الأعضاء على مواجهة الجفاف بصورة أفضل.

وقد قامت المنظمة وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر «UNCCD» بتنظيم سلسلة من حلقات العمل والاجتماعات والتى أدت إلى إنشاء مركز إدارة الجفاف لجنوب شرق أوروبا «DMCSEE» ضمن سياق اتفاقية مكافحة التصحر.

وسوف تستضيف جمهورية سلوفينيا هذا المركز لتوفير الخدمات لعشرة بلدان: ألبانيا، البوسنة والهرسك، بلغاريا، كرواتيا، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا، اليونان، هنغاريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، سلوفينيا وتركيا.

وسيعمل المركز بشكل وثيق مع المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا لتنسيق وتيسير إعداد أدوات وسياسات إدارة أخطار الجفاف وتقييم هذه الأدوات والسياسات وتطبيقها فى جنوب شرق أوروبا بهدف تحسين التأهب للجفاف والحد من آثاره.

وتتعاون المنظمة مع عدد من المنظمات والمؤسسات فى المجالات المتصلة بالمناخ والأمن الغذائى ولاسيما مع منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» والمجلس الدولى للعلوم وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى ومعاهد الفريق الاستشارى المعنى بالبحوث الزراعية الدولية والمؤسسات الوطنية والإقليمية ذات الصلة.